



تقارير خاصة
للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون
الملحق رقم ٢٢ ألف (A/32/22/Add.1-3)

الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٧٨

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني
ايراد أحد هذه الرموز الاشارة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .
ويتضمن هذا المجلد ثلاثة تقارير خاصة قدمتها اللجنة
الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى الى الجمعية العامة . وقد سبق
تعميم هذه التقارير تحت الرموز S/12363/Add.1 - A/32/22/Add.1 ،
و S/12363/Add.2 - A/32/22/Add.2 و S/12363/Add.3 - A/32/22/Add.3
Add.3 .

[الأصل : بالانكليزية]
[٣١ كانون الثاني /يناير ٩٧٨]

<u>الصفحة</u>	<u>المحتويات</u> <u>العنوان</u>	<u>رقم الوثيقة</u>
١	<u>التقرير الخاص الأول . المؤتمر النقابي الدولي الثاني</u> لماهضة الفصل العنصرى	A/32/22/Add.1
٩	<u>التقرير الخاص الثاني . السنة الدولية لماهضة</u> الفصل العنصرى	A/32/22/Add.2
٢١	<u>التقرير الخاص الثالث . العلاقات بين اسرائيل</u> وجنوب افريقيا	A/32/22/Add.3

التقرير الخاص الأول

المؤتمر النقابي الدولي الثاني
لمناهضة الفصل العنصرى

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢		كتاب الاحالة
٣	١ - ٤	أولا - مقدمة
٣	٥ - ٨	ثانيا - أعمال المؤتمر
٤	٩ - ١٢	ثالثا - النتائج والتوصيات

المرفق

٥	قرار اتخذه المؤتمر
---	--------------------------

كتاب الاحالة

٢٣ حزيران / يونيه ١٩٧٧

سيدي ،
يشرفني أن أرسل لكم رفق هذا ، لنظر الجمعية العامة ومجلس الأمن ، تقريراً خاصاً بشأن
المؤتمر النقابي الدولي الثاني لمناهضة الفصل العنصري ، الذي اعتمدته اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصري في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧٧ .
وتفضلوا ، سيدي ، بقبول أسامي آيات احترامي .

(توقيع) فلاديمير ن . مارتينينكو
الرئيس بالنيابة للجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

سعادة
السيد كورت فالدهايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

- ١ - ذكرت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين (١) ، ان فريق العمال في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية قد اتخذ في حزيران/يونيه ١٩٧٦ قرارا (A/AC.115/L.439) رجا فيه اللجنة الخاصة عقد مؤتمر نقابي دولي آخر في عام ١٩٧٧ لاستعراض تنفيذ المقررات المتخذة في المؤتمر النقابي الدولي لمناهضة الفصل العنصرى الذى عقد بجنيف في حزيران/يونيه ١٩٧٣ ، ولينظر في سبل لمضاعفة العمل على الصعيد العالمي لاستئصال الفصل العنصرى (٢) . وقد قبلت اللجنة الخاصة ذلك الطلب من ناحية المبدأ ، وأوصت الجمعية العامة باعطاء الاذن . وبالفقرة ٥ من القرار ٦/٣١ زأى المؤرخ فـي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، اذنت الجمعية العامة للجنة الخاصة بعقد المؤتمر المقترح .
- ٢ - وعملا بذلك القرار ، عقد رئيس اللجنة الخاصة ، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، مشاورات مع فريق العمال لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية . واجتمع أيضا مع المدير العام للمنظمة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ التماسا لمؤازرته .
- ٣ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، بت فريق العمال لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية ، وبالاتشارك مع ممثل لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية ، في مسألة اعداد الترتيبات اللازمة للمؤتمر .
- ٤ - وتبعاً لذلك عقد المؤتمر النقابي الدولي الثاني لمناهضة الفصل العنصرى في قصر الأمم بجنيف يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٧ . وحضر المؤتمر ممثلو أكثر من ٣٠٠ من المنظمات النقابية الدولية والاقليمية والوطنية ، التي تمثل حوالي ٢٠٠ مليون عامل . وكان بين المشاركين خمسة من ممثلي النقابات من جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوى ، أعدت اللجنة الخاصة ترتيبات السفر لهم بناءً على طلب اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ثانيا - أعمال المؤتمر

- ٥ - قام بتمثيل اللجنة الخاصة رئيسها السيد ليزلي أ. هاريمان ، ونائب رئيسها ، السيد فلاديمير ن. مارتيننكو ، يرافقهما مدير مركز مناهضة الفصل العنصرى ، السيد ل. س. ريدى .
- ٦ - وانتخب المجلس السيد جوزيف موريس ، رئيس فريق العمال بالمؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ، رئيسا له .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢ (A/31/22) ؛ قدم الى مجلس الأمن تحت الرمز S/12150 .

(٢) المرجع نفسه ، المجلد الأول ، الفقرة ٢٧٢ .

٧ - وفي الجلسة الافتتاحية ، استمع المشاركون الى بيان من المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، ورسالة من الامين العام للأمم المتحدة ، وبيانين من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل المنصرى وممثل منظمة الوحدة الافريقية .

٨ - ثم قدم عدد من المشاركين تقارير عن الاجراءات التي اتخذتها منظماتهم لمناهضة الفصل المنصرى ، واقترحوا اجراءات اخرى اوصوا أن تتخذها الحركة النقابية والحكومات وأرباب الاعمال .

ثالثا - النتائج والتوصيات

٩ - في ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، اتخذ المؤتمر بالاجماع قرارا يشكل برنامجا هاما لمكافحة الفصل المنصرى (انظر المرفق ادناه) .

١٠ - وتوجه اللجنة الخاصة بنظر الجمعية العامة ، بوجه خاص ، الى الفقرة ١٩ من القرار ، التي توصي بمقد اجتماعات سنوية بين اللجنة الخاصة وبين مجموعة من النقابيين تكلف باستمرار التطورات في الجنوب الافريقي واقترح اجراءات اخرى على المنظمات النقابية .

١١ - وترى اللجنة الخاصة ان هذه الاجتماعات السنوية ستكون جليلة الفائدة على صعيد تعزيز التعاون بين الامم المتحدة والحركة النقابية في مجال العمل الدولي لاستئصال الفصل المنصرى . وهي توصي برصد الاعتمادات المالية اللازمة لاشتراك وفد من اللجنة الخاصة في هذه الاجتماعات السنوية ، وكذلك لاشتراك ممثلين عن المنظمات النقابية في الجنوب الافريقي .

١٢ - كما توصي اللجنة الخاصة بأن ترحب الجمعية العامة بقرار المؤتمر وتزكيه لدى جميع الحكومات والمنظمات المعنية .

المرفق

القرار الذي اتخذته المؤتمر

ان المؤتمر النقابي الدولي الثاني لمناهضة الفصل العنصري ، الذي حضره ممثلون للمراكز النقابية الدولية والقارية والوطنية في العالم اجمع ، والمعقود في جنيف يومي ١٠ و ١١ حزيران / يونيه ١٩٧٧ ،

١ - يعلن مساندته الصامدة وتضامنه الدائم مع عمال وشموب جنوب افريقيا وناميبيا وزيمبابوى ؛

٢ - ويدين بأشد العبارات الوقاحة المستمرة المتجلية في ادامة السيادة البيضاء من قبل نظام فورستر ، نظام الاقلية العنصرية في جنوب افريقيا ، الذي يواصل تعزيز تدابير القمع والاضطهادية ضد الالهين الذين يشكلون الاغلبية ، متحديا الرأى العام الدولي ، في الوقت الذي يصحّل فيه نظام انشاء الهانتوستانت ، هذا الظلم غير المقبول بالمرّة ، الذي يؤدى الى جعل اغلبية الاهالي الافريقيين اجانب في ارضهم هم ؛

٣ - ويدين أيضا عدوان النظام العنصري على الدول الافريقية المجاورة له ؛

٤ - ويرى أن نتيجة المؤتمر النقابي الدولي الاول لمناهضة الفصل العنصري ، الذي عقد بجنيف في حزيران / يونيه ١٩٧٣ ، كانت دعما لاجراءات التضامن التي تقوم بها المنظمات النقابية في العالم اجمع ، لما فيه صالح العمال والالهين الذين يعانون العذاب في ظل التمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ؛

٥ - ويلاحظ مع الارتياح ، بالتالي ، ان كثيرا من العمال الافريقيين قد قاموا ، في الشهور القليلة الماضية وحدها ، باضرابات في جنوب افريقيا احتجاجا على تزايد القمع والاعمال الوحشية وانكار الحق في حرية تنظيم حركة نقابية ديمقراطية ، ولا سيما بين السكان العاملين السود ؛

٦ - ويمرب عن ابتهاجه لسقوط الامبراطورية الاستعمارية البرتغالية في افريقيا وتأسيس دول حرة ومستقلة تتبع سياسة مناهضة للعنصرية تفتح آفاقا جديدة للكفاح من اجل التحرير في هذا الجزء من القارة الافريقية ؛

٧ - ويمرب عن عميق قلقه لمواصلة الفصل العنصري سياسته القمعية في جنوب افريقيا ، التي تجتبي ضحاياها من بين العمال والاهالي عن طريق الاعداء ، والسجن التمسقي ، ومذابح الوطنيين والعمال ، مثلما جرى في حوادث القتل الوحشية في سويتو في حزيران / يونيه ١٩٧٦ ، ولاستمرار هذا القمع المنهجي عن طريق تعذيب المسجونين وانتهاك الحق الديمقراطي في تقرير المصير عن طريق النفي وكافة انواع الاضطهاد ؛

٨ - ويطالب بالافراج فورا عن جميع المسجونين والمعتقلين النقابيين والسياسيين ؛

٩ - ويندد بدور الشركات عبر الوطنية التي تتعاون مع النظام المنصري في جنوب افريقيا بغية حماية مصالحها والحؤول دون الالغاء الكامل لنظام الفصل المنصري ؛

١٠ - ويقتر مع الاعجاب بما بذله العمال ، عن طريق منظماتهم النقابية في العالم اجمع ، من جهود لتنفيذ التوصيات التي وضعها والقرار الذي اتخذته المؤتمر النقابي الدولي الاول لمناهضة الفصل المنصري (١) ؛

١١ - ويعرب ايضا عن قلقه لكون عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة قد تقاعس عن تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومقرراتها ضد جنوب افريقيا ، وذلك عن طريق انتهاكات الكثيرة لحظر بيع الاسلحة ورفضها تطبيق جزاءات اقتصادية ضد جنوب افريقيا بالرغم من استمرار ضبط نقابات العمال ؛

١٢ - ويدعو منظمة العمل الدولية الى القيام ، عن طريق هيئة ادارتها ، بانشاء لجنة للمؤتمر للنظر في التقرير الخاص للمدير العام بشأن الفصل المنصري وانتهاك بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة والاعضاء في منظمة العمل الدولية للقرارات الرامية الى الالغاء التام لنظام الفصل المنصري ؛

١٣ - ويدعو الحكومات للقيام ، عن طريق الامم المتحدة ، باجراءات تهدف الى :
(أ) فرض جزاءات اقتصادية الزامية ؛

(ب) واتخاذ تدابير فورية لفرض حظر دولي فعال على ارسال الاسلحة الى جنوب افريقيا ؛
(ج) ومباشرة وتكثيف العمل المناهض للفصل المنصري في جميع الوكالات المتخصصة للامم المتحدة وفي جميع المنظمات الدولية والحكومية ، وزيادة المعونة للشعوب المضطهدة في جنوب افريقيا ، بالتعاون مع الحركة النقابية الدولية ؛

١٤ - ويدعو الحكومات الى :

(أ) قطع جميع العلاقات السياسية والثقافية والرياضية والتجارية والدبلوماسية مع حكومة جنوب افريقيا ؛

(ب) وايقاف الاستثمار الحكومي والخاص عن طريق سحب الضمانات الائتمانية والتراخيص وغير ذلك من التدابير الفعالة ؛

(ج) ووقف هجرة رعاياها الى جنوب افريقيا ؛

(د) ووقف الرحلات السياحية الى جنوب افريقيا ؛

(هـ) وزيادة المساعدة الاقتصادية للبلدان الافريقية المجاورة التي تتحمل عبئا ثقيلا بسبب قربها من جنوب افريقيا ؛

(و) وحجب الاعتراف ، الرسمي أو الواقعي ، عن البانتوستانات ، التي لا يمكن أن تعتبر الا وجها من وجوه الفصل المنصري متناغيا مع مصالح الاغلبية الافريقية ؛

- (ز) وتقديم المساندة المادية والأدبية لحركات التحرير ولنقابات العمال الحقيقية والحركات الشعبية في جنوب افريقيا وناميبيا ؛
- (ح) وحث الحكومات على رفع كافة العوائق التي تحول بين نقابات العمال وبين الاشتراك في اعمال التعاطف مع العمال الذين يشاركون في الكفاح المناهض للفصل العنصرى ؛
- ١٥ - ويدعو منظمات أرباب الاعمال الى أن تؤمن عدم احتفاظ اعضائها ومنظماتها بعلاقات مع جنوب افريقيا ، وعدم تقديم المجموعات الاقتصادية والمالية قروضا الى جنوب افريقيا أو عدم التعاون مع نظام الفصل العنصرى على اى وجه ؛
- ١٦ - ويحث بقوة المنظمات النقابية الدولية ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية وجميع المراكز النقابية الاخرى في العالم اجمع على تكثيف تنفيذ القرار الذى اتخذه المؤتمر النقابي الدولى الاول لمناهضة الفصل العنصرى في عام ١٩٧٣ ، وأن تؤكد خاصة على ما يلي :
- (أ) التعاون مع جميع المنظمات المناهضة للفصل العنصرى على الصعيد الوطنى ، وتأمين وجود جهاز مناسب فعال لهذا التعاون ؛
- (ب) وممارسة اقصى ضغط ممكن على الحكومات لتنفيذ التوصيات السالفة الذكر ، مع الاشادة بالمراكز الوطنية التي بذلت بنجاح ضغوطا على حكوماتها لسحب الضمانات الائتمانية وتراخيص الاستثمار في جنوب افريقيا ، واشركت حكوماتها اشراكا فعالا في الحملة ضد جنوب افريقيا ؛
- (ج) وممارسة اقصى ما يمكن من ضغط ، مع اللجوء الى الاجراءات الصناعية على الشركات التي تستثمر في جنوب افريقيا والتي لا تعترف بنقابات العمال الافريقية وتتصرف بما يتنافى مع مقاييس العمل المعترف بها دوليا ؛
- (د) وتطبيق الضغط الاقتصادى على نظم الاقلية البيضاء ، وذلك عن طريق المقاطعة التامة للطائرات والسفن والبريد والمواصلات من جنوب افريقيا وناميبيا وروديسيا الجنوبية واليها ؛
- (هـ) وتنظيم التجمعات والحملات الاعلامية بين العمال بغية الحصول على مؤازرتهم في الاجراءات الصناعية ؛
- (و) وتقديم المساندة المالية والادبية لنقابات العمال الافريقية داخل جنوب افريقيا ، بما في ذلك تقديم المساعدة الى الحملات التنظيمية والبرامج التعليمية والمساعدة القانونية للمسجونين والنقابيين المفروضة قيود على تنقلاتهم ؛
- (ز) وشن حملة لتأمين عدم هجرة اعضاء نقابات العمال وجميع العمال الى جنوب افريقيا ، ولا فاشال الجهود التي تبذلها لاستئجارهم سلطات جنوب افريقيا وأرباب العمل فيها ؛
- (ح) والحث على تمثيل اتحادات العمال في الوفود الى الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ؛

(ط) واتخاذ جميع التدابير الرامية الى زيادة عزل النظامين المنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية ؛

(ى) والاشتراك الفعال في اسبوع دولي للتضامن مع الجنوب الافريقي في تاريخ مناسب ؛

١٧ - ويحث بقوة الأمم المتحدة على أن تؤيد اعلان عام ١٩٧٨ عاما مكرسا للكفاح ضد الفصل المنصرى في جنوب افريقيا ؛

١٨ - ويكرر بقوة ان المؤتمر قد قرر ، تأمينا لمتابعة المقررات التي اتخذها المؤتمر الثاني ، عقد اجتماعات منتظمة بجنيف ، أثناء اجتماعات هيئة ادارة منظمة العمل الدولية ، بين أعضاء فريق العمال في هيئة ادارة منظمة العمل الدولية وممثلي الاتحاد المالي لنقابات العمال ، والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ، واتحاد العمل العالمي ، ومنظمة الوحدة العمالية الافريقية ، والمنظمات النقابية التي تؤيد فايات التحرير الوطني في الجنوب الافريقي والتي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الوحدة العمالية الافريقية . وسيكون الغرض من هذه الاجتماعات استعراض التطورات في الجنوب الافريقي وتقديم توصيات للمنظمات العمالية باجراءات أخرى ؛

١٩ - ويوصي الفريق بأن يعمل في تعاون وثيق مع جميع الهيئات ذات الشأن في منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل المنصرى ، التي ينبغي عقد اجتماعات سنوية معها .

الوثيقة A/32/22/Add.2

التقرير الخاص الثاني

السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٠		كتاب الاحالة
١١	٣ - ١	أولا - مقدمة
١٢	٦ - ٤	ثانيا - المشاورات التي أجرتها اللجنة الخاصة
١٢	١٠ - ٧	ثالثا - اعتماد السنة الدولية المقترحة
١٣	١٢ - ١١	رابعا - البرنامج المقترح للسنة الدولية
١٤	١٨ - ١٣	خامسا - خاتمة

المرفق

١٥	البرنامج المقترح للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري
----	-------	--

كتاب الاحالة

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧

سيدي ،

أتشرف بأن أرسل اليكم طيه ، بغية توجيه انتباه الجمعية العامة ومجلس الأمن اليه ،
تقريراً خاصاً أعدته اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بشأن السنة الدولية لمناهضة
الفصل العنصري ، واعتمدته اللجنة الخاصة بالاجماع في ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ .
وتفضلوا سيدي بقبول فائق احترامي .

(توقيع) ليزلي أ. هاريمان
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

سعادة

السيد كورت فالدهايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - أولت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى في هذه السنة اهتماما خاصا للاقتراح الرامى الى جعل عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى ، معتبرة ذلك وسيلة فعالة لاجاد تضامن عالمي مع شعب جنوب افريقيا المضطهد في نضاله المشروع من أجل اجتثاث الفصل العنصرى وبناء مجتمعات جديدة قائم على مبدأ تقرير المصير لجميع شعب هذا البلد ، بغض النظر عن العنصر أو اللون أو المعتقد ، وقد أوجدت اللجنة تأييدا واسعا لهذا الاقتراح وعقدت مشاورات شاملة بشأن برنامج لهذه السنة .

٢ - وما يذكر أن المجلس الاقتصادى والاجتماعى قرر ، في قراره ٢٠٨٢ باء (٥ - ٦٢) المؤرخ في ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧ ، أن يوصي الجمعية العامة بأن تعلن عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى .

٣ - وقد رحبت اللجنة الخاصة على الفور بهذه التوصية ، وقال رئيس اللجنة الخاصة في بيان صدر في اليوم نفسه :

” ان توصية المجلس الاقتصادى والاجتماعى بجعل عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى ، توصية ملائمة للغاية . فقد جاء الوقت لضمان الاعتراف على صعيد عالمي بأن الفصل العنصرى جريمة مجانسة للاسترقاق ينبغي محوها باجراء دولي فعال .

” ومن الأساسى رفع التضامن الدولي مع شعب جنوب افريقيا المضطهد الى مستوى أعلى . كما ينبغي نشر أقصى قدر من المعلومات عن الحالة الخطيرة في جنوب افريقيا ، وعما يخوضه الشعب المضطهد في هذا البلد من نضال متسم بالبطولة والعزم وعن الأهداف النبيلة والقوية لحركة تحريره وذلك كيما تتشجع الشعوب في جميع أرجاء العالم على اظهار تأييدها لاجتثاث الفصل العنصرى واقامة مجتمع غير عنصرى .

” وسيستلزم الاحتفال بهذه السنة ، على وجه فعال ، عملا منسقا من جانب الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومنظمة الوحدة الافريقية وكذلك من جانب جميع الحكومات والأحزاب السياسية ونقابات العمال والكنائس والمنظمات غير الحكومية . كما سيستلزم مشاركة فعالة من قبل وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية .

” ولن يفوت اللجنة الخاصة أن تولي اهتماما عاجلا لوضع برنامج للاحتفال بهذه السنة .

” وانني لأرجو أن تقوم جميع الحكومات والمنظمات ، على وجه الاستعجال ، بالنظر في التوصية المذكورة وبوضع خطط ملائمة حتى تؤدي هذه السنة الى اظهار البغض العالمي للفصل العنصرى والى توليد تأييد أعظم كثيرا لنضال شعب جنوب افريقيا من أجل الحرية والمساواة الانسانية ” .

ثانيا - المشاورات التي أجرتها اللجنة الخاصة

- ٤ - عملا بقرار اللجنة الخاصة ، وجه رئيس اللجنة في ٢ حزيران / يونيه ١٩٧٧ ، رسائل الى الدول الأعضاء والى عدد من المنظمات غير الحكومية الناشطة في الكفاح ضد الفصل العنصرى وفي عدد من المنظمات المشتركة بين الحكومات ، ملتمسا منها اقتراحات بشأن برنامج السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .
- ٥ - وبعث الرئيس أيضا برسالة الى الأمين العام ، يرجو منه فيها النظر في اتخاذ خطوات مناسبة من أجل قيام الادارات المعنية التابعة للأمانة العامة بوضع خطط عمل وأن يشجع الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى على أن تولي اهتمامها العاجل لهذه المسألة .
- ٦ - وأثناء بعثات اللجنة الخاصة ، عقد الرئيس مشاورات بشأن المسألة مع الوكالات المتخصصة ، واللجنة الفرعية المعنية بانها الاستعمار والتمييز العنصرى والفصل العنصرى - وهي منظمة غير حكومية - ومع عدد كبير من المنظمات غير الحكومية .

ثالثا - اعتماد السنة الدولية المقترحة لمناهضة الفصل العنصرى

- ٧ - قامت منظمة الوحدة الافريقية ، في دورتها العادية التاسعة والعشرين المعقودة في ليرفيل في الفترة من ٢٣ حزيران / يونيه الى ٣ تموز / يوليه ١٩٧٧ ، باعتماد الاقتراح المتعلق بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى وفيما يلي نص القرار CM/Res.591 (د - ٢٩) الذى اتخذه مجلس وزرا منظمة الوحدة الافريقية .

" ان مجلس وزرا منظمة الوحدة الافريقية المجتمع في دورته العادية التاسعة والعشرين في ليرفيل ، غابون ، في الفترة من ٢٣ حزيران / يونيه الى ٣ تموز / يوليه ١٩٧٧ ،

" ان يسلم بالحاجة الحتمية الى اتخاذ اجراء دولي فعال من أجل الاستئصال الكامل للفصل العنصرى ولنصرة ما يخوضه شعب جنوب افريقيا المضطهد ، بقيادة حركات تحريره ، من نضال عادل من أجل الحرية ،

" وان يرى وجوب بذل جهود قصوى لتعبئة الرأى العام العالمى من أجل هذا الغرض ،

" وان يحيط علما بتوصية المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للأمم المتحدة باعلان عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى ،

" ١ - يعتمد الاقتراح الرامى الى اعلان عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى ؛

" ٢ - ويناشد جميع الحكومات والمنظمات أن تبذل جهودا قصوى خلال السنة الدولية المقترحة لاعلام الرأى العام عن وحشية الفصل العنصرى وتشجيع تقديم مساعدة معنوية وسياسية ومادية الى النضال من أجل الحرية في جنوب افريقيا ؛

٣ - ويطلب الى الأمين العام الادارى والمجموعة الافريقية في الأمم المتحدة أن يتعاونوا تعاوناً وثيقاً مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بقصد تشجيع الاحتفال بالسنة الدولية المقترحة ، على وجه فعال وعلى صعيد عالمي (أنظر A/32/310 ، المرفق الأول).

٨ - وكذلك اعتمد الاقتراح المتعلق بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، من جانب المؤتمر النقابي الدولي الثاني لمناهضة الفصل العنصرى ، المعقود في جنيف في يومي ١٠ و ١١ حزيران /يونيه ١٩٧٧ (أنظر أعلاه ، A/32/22/Add.1 ، المرفق) ؛ والمؤتمر العالمى المعنى بالفصل العنصرى والتميز العنصرى والاستعمار فى الجنوب الافريقى ، المعقود فى لشبونه فى الفترة من ١٦ الى ١٩ حزيران /يونيه ١٩٧٧ (أنظر A/AC.115/L.467) ؛ ومن جانب عدد كبير من المنظمات غير الحكومية كل على حدة .

٩ - أما المؤتمر العالمى لمناهضة الفصل العنصرى ، المعقود فى لافوس فى الفترة من ٢٢ الى ٢٦ آب /أغسطس ١٩٧٧ ، فقد ذكر فى اعلانه المتعلق بمناهضة الفصل العنصرى أنه يؤيد الاقتراح الرامى الى اعلان عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى ويناشد جميع الحكومات والمنظمات أن تحتفل بهذه السنة بما يتمشى وروح ذلك الاعلان (١) .

١٠ - ويذكر تقرير لجنة المؤتمر ما يلى :

” تؤيد اللجنة بشدة الاقتراح المتعلق بجعل عام ١٩٧٨ سنة دولية لمناهضة الفصل العنصرى وتدعو جميع الحكومات الى أن تسهم بالكامل فى برنامج الأمم المتحدة للسنة المذكورة وأن تيسر ، بجميع السبل العملية ، ما تضطلع به المنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصرى والنقابات العمالية وجميع المنظمات الأخرى والأفراد الآخرين المعنيين من أنشطة احتفالاً بالسنة الدولية ” (٢) .

رابعاً - البرنامج المقترح للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى

١١ - نظرت اللجنة الخاصة فى برنامج السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى وذلك فى ضوء ما أجرته من مشاورات واسعة وما تلقته من اقتراحات من الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات

(١) تقرير المؤتمر العالمى لمناهضة الفصل العنصرى ، المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.77.XIV.2) ، الفرع العاشر ، الفقرة ١٦٩ ، الفقرة الفرعية ٣٢ .

(٢) المرجع نفسه ، المجلد الثانى (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.77.XIV.3) ، المرفق السابع ، الفقرة ١٢ ، التوصيات ، أولاً .

غير الحكومية و وحدات الأمانة العامة للأمم المتحدة . وأخذت اللجنة في الاعتبار الاقتراحات الواردة من كل من الفريق العامل المخصص للجنوب الافريقي والتابع للجنة حقوق الانسان ، واللجنة الفرعية المعنية بانها* الاستعمار والتمييز العنصرى والفصل العنصرى ، وهي منظمة غير حكومية .

١٢ — وفي ضوء المذكور أعلاه ، ترفع اللجنة الخاصة الى الجمعية العامة البرنامج المقترح للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى المرفق بهذا التقرير وذلك من أجل نظر الجمعية فيه .

خامسا — خاتمة

١٣ — تثق اللجنة الخاصة بأن الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، على وجه فعال ، يستطيع أن يمكن الأمم المتحدة من تطوير الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى الى مستوى جديد على نحو ما تتطلبه المرحلة الحاسمة الحاضرة في النضال من أجل تحرير جنوب افريقيا . وينبغي أن تكون السنة مناسبة لعلام الناس في جميع أرجاء العالم عن الحالة في جنوب افريقيا وعن نضال حركات التحرير الوطني ، ولحشد تأييدهم الفعال لمناصرة قضية الحرية والكرامة .

١٤ — وستتوقف فعالية السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى على التعاون الكامل من جانب الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ، وكذلك على وسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية . وتثق اللجنة الخاصة بأن هذا التعاون سيتحقق عما قريب .

١٥ — وتتعهد اللجنة الخاصة ، من ناحيتها ، أن تبذل أقصى ما في وسعها لتشجيع الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، على نحو فعال ، تضامنا مع حركة التحرير الوطني لجنوب افريقيا ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

١٦ — وتلاحظ اللجنة الخاصة أن تنفيذ برنامج السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى وما ينتج عنه من توسيع نطاق العمل الدولي المناهض للفصل العنصرى سيؤديان الى زيادة مسؤوليات اللجنة الخاصة وعملها الواقع على مركز مناهضة الفصل العنصرى . وسيلزم توفير الموارد الضرورية لهذا الغرض .

١٧ — وترغب اللجنة الخاصة في أن تعرب عن عظيم تقديرها للأمين العام وللرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة ، وكذلك للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية ، على تعاونها في وضع برنامج السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى . وتعرب ، مع التقدير ، عن شكرها للمساعدة التي تلقتها من كل من وكيل الأمين العام للشؤون المشتركة والتنسيق بين الوكالات ، ومدير مركز مناهضة الفصل العنصرى ، واللجنة الفرعية المعنية بانها* الاستعمار والتمييز العنصرى والفصل العنصرى — وهي منظمة غير حكومية ، وفريق الخبراء العامل المخصص للجنوب الافريقي والتابع للجنة حقوق الانسان ، وحركات تحرير جنوب افريقيا المعترف بها من جانب منظمة الوحدة الافريقية .

١٨ — كذلك تناشد اللجنة الحكومات أن تتبرع بسخاء لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للنشر المناهض للفصل العنصرى من أجل تيسير انتاج الوثائق الاعلامية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ومن أجل نشر هذه الوثائق على أوسع نطاق .

المرفق

البرنامج المقترح للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى

أولا - الغرض من السنة الدولية

- ١ - ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى جعل الرأى العالمى على وعي كامل بما يلي :
 - (أ) وحشية الفصل العنصرى وما له من أخطار أعم على السلم الدولى ؛
 - (ب) نضال الشعب المضطهد ، تحت قيادة حركات تحريره ، لنيل الحرية والمساواة الانسانية ؛
 - (ج) الأهداف النبيلة لحركات تحرير شعب جنوب افريقيا واسهام هذه الأهداف في تحقيق مقاصد الأمم المتحدة ؛
 - (د) قضية جميع الأشخاص المسجونين والمحرومين من حماية القانون والمبعدين والأشخاص المضطهدين على أى نحو آخر لمعارضتهم للفصل العنصرى ؛
 - (هـ) الحاجة الحتمية الى ايقاف أى تعاون مع نظام جنوب افريقيا في الميادين العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية أو الأخرى حيث أن هذا التعاون يشجعه على الاستمرار في سياسة الفصل العنصرى التي يتبعها ؛
 - (و) الحاجة الى تقديم مساعدة دولية لتمكين شعب جنوب افريقيا من استئصال الفصل العنصرى واقامة مجتمع جديد قائم على ممارسة جميع شعب هذا البلد ككل لحق تقرير المصير ، بغض النظر عن العنصر أو اللون أو المعتقد .
- ٢ - ومن المنتظر أن يؤدى الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى الى :
 - (أ) زيادة عزلة نظام جنوب افريقيا ؛
 - (ب) مضاعفة الحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ؛
 - (ج) حدوث زيادة كبيرة في المساعدة المقدمة من الحكومات والمنظمات ، وكذلك من الجمهور بوجه عام ، الى شعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره ؛
 - (د) توفير أقصى قدر من النشر عن وحشية الفصل العنصرى والجهود الدولية الهادفة الى استئصاله .
- ٣ - وينبغي أن تُبذل خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى جهود ترمي الى تشجيع

اقامة حركات أو لجان للتضامن ولمناهضة الفصل العنصرى ، تنعم بتأييد عام واسع النطاق ، وذلك في جميع المناطق التي لا توجد بها مثل هذه الحركات أو اللجان ، والى تشجيع وضع ترتيبات عملية لاقامة أوثق الاتصالات بين هذه التنظيمات وبينها وبين الأمم المتحدة .

ثانيا - برنامج السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى

ألف - نبذة عامة

- ٤ - ينبغي أن يدعى رئيس الجمعية العامة ، والأمين العام ، ورؤساء جميع هيئات الأمم المتحدة المعنية (اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، ولجنة حقوق الانسان) وكذلك الرؤساء التنفيذيون للوكالات المتخصصة ، الى اصدار رسائل فيما يتعلق بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى . وينبغي نشر هذه الرسائل على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم .
- ٥ - كما ينبغي أن تدعى هيئات الأمم المتحدة المعنية الى النظر ، في أقرب وقت ممكن ، في مسألة اسهامها في الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .
- ٦ - ويتعين دعوة جميع رؤساء الدول والحكومات الى اصدار رسائل فيما يتعلق بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .
- ٧ - ويجب أن تدعى جميع الحكومات والمنظمات الى ضمان الاحتفال ، على أفضل وجه ، باليوم الدولى للقضاء على التمييز العنصرى (٢١ آذار/مارس) ، وباليوم الدولى للتضامن مع شعب جنوب افريقيا المكافح (١٦ حزيران/يونيه) ويوم التضامن مع المسجونين السياسيين في جنوب افريقيا (١١ تشرين الأول/أكتوبر) .
- ٨ - ويلزم حث جميع الحكومات ، التي لم تفعل ذلك بعد ، على أن توقف تماما جميع أنواع التعاون مع نظام الفصل العنصرى في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية وفي أية ميادين أخرى ، وأن تنفذ ما يقابل ذلك من مقررات وقرارات الأمم المتحدة .
- ٩ - ويتعين حث جميع الحكومات ، التي لم تفعل ذلك بعد ، على أن تصبح خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، أطرافا في الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها .
- ١٠ - وينبغي للجمعية العامة أن تكرر للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى في جلسة خاصة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر أو ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ .

باء - الاجراءات التي يتخذها الأمين العام

١١ - ينبغي أن يرجى من الأمين العام أن يقوم ، على أوسع نطاق ممكن وعن طريق مركز مناهضة الفصل العنصرى وإدارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة وعن طريق جميع وسائط الاعلام ، بنشر ما يلي :

(أ) الاجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة من أجل استئصال الفصل العنصرى ؛

(ب) المعلومات المتعلقة بالمسجونين السياسيين في جنوب افريقيا ؛

(ج) الوثائق المتعلقة بالكفاح من أجل التحرير في جنوب افريقيا .

١٢ - وينبغي أن يرجى منه اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتعزيز التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة بشأن الفصل العنصرى وإعلان لاغوس المتعلق بمناهضة الفصل العنصرى (١) .

١٣ - وينبغي كذلك أن يرجى منه أن يضع ، بالتشاور مع الوكالات المعنية ، الترتيبات المناسبة لتنسيق الخطط المتعلقة باحتفال منظومة مؤسسات الأمم المتحدة بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى :

جيم - الاجراءات التي تتخذها الحكومات

١٤ - ينبغي أن يرجى من جميع الحكومات القيام بما يلي :

(أ) اعلان السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، وتشجيع المدن والمنظمات غير الحكومية على اعلان السنة ؛

(ب) تشجيع البرلمانات على أن تعقد ، مثلاً في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٧ ، وهو اليوم الدولى للقضاء على التمييز العنصرى ، دورات خاصة تدرس للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ؛

(ج) انشاء لجان وطنية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى وذلك لضمان أقصى قدر من النشر عن أهداف السنة ، أو تسمية الحركات المناهضة للفصل العنصرى أو المنظمات المماثلة ، أينما توجد ، لجاناً وطنية للسنة الدولية ؛

(د) تشجيع وسائط الاعلام على ايلاء أقصى قدر من الدعاية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى وأهدافها وكذلك ، في هذا الصدد ، للنضال الحاد الذى يخوضه شعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره ؛

(هـ) تشجيع القيام ، على أوسع نطاق ممكن ، بنشر المعلومات عن مناهضة الفصل العنصرى في المؤسسات التعليمية ؛

(أ) تقرير المؤتمر الحالى لمناهضة الفصل العنصرى ، المجلد الأول (منشورات الأمم

المتحدة ، رقم المبيع E.77.XIV.2) ، الفقرة ١٦٩ .

(و) استعراض الاجراءات المتخذة وفقا لقرارات الأمم المتحدة بشأن الفصل العنصرى والنظر في اتخاذ مزيد من الاجراءات ، وخاصة فيما يتصل بالتنفيذ الكامل لاعلان لاغوس لمناهضة الفصل العنصرى والمتعلق بوقف التعاون العسكرى والنووى والاقتصادى وغيره من وجوه التعاون مع جنوب افريقيا ؛

(ز) زيادة المساعدة المعنوية والمادية والسياسية لشعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره ؛

(ح) توجيه الدعوة لقادة حركات التحرير وغيرهم من المناوئين للفصل العنصرى في جنوب افريقيا من أجل نشر أهداف النضال في سبيل الحرية وكرامة الانسان في جنوب افريقيا ؛

(ط) ترتيب عطيات لجمع تبرعات عامة ، حيثما يمكن ذلك ، من أجل مساعدة شعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره ؛

(ي) تقديم تبرعات خاصة سخية لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للنشر المناهض للفصل العنصرى من أجل الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ، وزيادة التبرعات للصناديق التي تستهدف مساعدة شعب جنوب افريقيا المضطهد .

دال - الاجراءات التي تتخذها الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الحكومية الأخرى

١٥ - ينبغي أن يرجى من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك من المنظمات الدولية الحكومية الأخرى ، الاضطلاع بما يلي :

(أ) القيام ، كل في حدود ولايتها ، بالنشر عن وحشية الفصل العنصرى والجهود الدولية الهادفة الى استئصاله ؛

(ب) القيام على نطاق أوسع ، كل في حدود ولايتها ، بالنشر عن دراسات الفصل العنصرى ، أو بدء هذه الدراسات ، وذلك بالتشاور مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى .

١٦ - ينبغي بوجه خاص أن تدعى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الى القيام ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ، بالنشر عما تتخذه جميع وكالات الأمم المتحدة من اجراءات ضد الفصل العنصرى وبايلاء اهتمام خاص للمواد اللازمة للمؤسسات التعليمية وللاعلام السمعي - البصرى .

١٧ - كما ينبغي أن تدعى منظمة العمل الدولية للتعاون بشكل وثيق مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى فيما يتعلق باحتفال الحركة النقابية على الصعيدين الدولى والوطني بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .

١٨ - ينبغي أن يدعى اتحاد البريد العالمى الى تشجيع اصدار طوابع خاصة للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى .

- ١٩ - ينبغي أن تدعى منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة إلى القيام، كل في حدود ولايتها وبالتعاون مع الأمم المتحدة ، بالنشر على نطاق واسع عن آثار الفصل العنصري .
- ٢٠ - ينبغي أن يدعى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين إلى القيام ، بالتعاون مع الأمم المتحدة والوكالات الأخرى ، بالنشر عن الاحتياجات المتعلقة بمساعدة اللاجئين من جنوب أفريقيا وعن وحشية نظام الفصل العنصري الذي تسبب في تدفق اللاجئين إلى الخارج .
- ٢١ - ينبغي أن يرجى من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة وكذلك من المنظمات الدولية الحكومية الأخرى ، أن تستعرض المساعدة التي تقدمها إلى شعب جنوب أفريقيا المضطهد وحركات تحريره ، وأن تنظر في وسائل زيادة مثل هذه المساعدة حسب الاقتضاء .

هـ - الإجراءات التي تتخذها النقابات والكنائس والمنظمات غير الحكومية الأخرى

- ٢٢ - ينبغي أن يرجى من النقابات والكنائس وحركات التضامن ومناهضة الفصل العنصري والمنظمات غير الحكومية الأخرى القيام بما يلي :
- (أ) أن تضطلع بمزيد من العمل لمناهضة الفصل العنصري في ضوء قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وخاصة قرار الجمعية العامة ٣١/٦ يـ١٤ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ والممنون " برنامج العمل لمناهضة الفصل العنصري " ؛
- (ب) أن تعتمد ، خلال السنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري ، إلى إيلاء أولوية للأعمال المناهضة للفصل العنصري ووضع برامج محددة لهذا الغرض .
- (ج) أن تتعاون مع اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في تشجيع الاحتفال ، على أوسع نطاق وأفضل وجه ، بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري .

واو - الإجراءات التي تتخذها اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

- ٢٣ - ينبغي أن يرجى من اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري أن تتخذ أي إجراء ملائم لتعزيز الاحتفال ، على أوسع نطاق وأفضل وجه ، بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري وأن تقوم في هذا الصدد بما يلي :
- (أ) الاحتفال بتعاون وثيق مع الأمين العام والوكالات المتخصصة ومنظمة الوحدة الإفريقية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الأخرى المعنية ؛
- (ب) اتخاذ خطوات فعالة لتشجيع زيادة المساعدة المقدمة لشعب جنوب أفريقيا المضطهد ولحركات تحريره - وذلك عن طريق صناديق الأمم المتحدة وصناديق منظمة الوحدة الإفريقية وعن طريق السبل الأخرى - والاضطلاع ، في هذا الصدد ، بتشجيع جمع تبرعات عامة لهذا الغرض ؛

(ج) التشجيع على وقف أى تعاون سياسي وعسكري ونووي واقتصادي وأى تعاون آخر مع نظام الفصل العنصرى ؛

(د) العمل ، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات المختصة ، على ترتيب حلقات دراسية اقليمية وحلقات دراسية للعمال والطلاب والنساء والقساوسة بشأن جوانب الفصل العنصرى ؛

(هـ) الاشتراك على نحو فعال في المؤتمر المالي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ؛

(و) تشجيع انضمام جميع الدول ، التي لم تفعل ذلك بعد ، الى الاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها .

٢٤ - ينبغي أن يؤذن للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بارسال وفود للاجتماع مع الرؤساء التنفيذيين للوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية الأخرى ، وذلك للتشاور بشأن الخطط المتعلقة بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى . وينبغي أن يؤذن لها كذلك بايفاد ممثلين الى مختلف مناطق العالم للتشاور مع الحكومات والمنظمات ووسائل الاعلام بغية الترويج للسنة الدولية .

٢٥ - وينبغي أن يرجى من مركز مناهضة الفصل العنصرى ويؤذن له القيام بما يلي ، في ظل توجيهه من اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى :

(أ) زيادة النشر المناهض للفصل العنصرى والتأكيد بوجه خاص على المواد السمعية - البصرية ؛

(ب) الاضطلاع ، في تعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، بانتاج نشرة عن الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى ؛

(ج) اتخاذ أى اجراء آخر ملائم لتشجيع الاحتفال بالسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصرى في جميع البلدان .

الوثيقة A/32/22/Add.3

التقرير الخاص الثالث

العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢٢ خطاب الاحالة
٢٣	١٠ - ١ التقرير الخاص للجنة

المرفق

٢٦	تقرير عن التطورات الاخيرة في العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا
----	---

خطاب الاحالة

١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧

سيدي ،

أتشرف بأن أرسل لكم طيه تقريراً خاصاً للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن العلاقات بين إسرائيل وجنوب أفريقيا ، اعتمدته اللجنة بالاجماع في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ .
وهذا التقرير الخاص مقدم الى الجمعية العامة ومجلس الأمن وفقاً للأحكام ذات الصلة بالموضوع من قرار الجمعية العامة (٢٦٧١ - د) المؤرخ في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ و ٦ / ٣ / ١٩٧٦ في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر و ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .
وأرجو ، سيدي ، أن تقبلوا بالغ تقديري .

(توقيع) ليزلي أ. هاريمان
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل العنصري

سعادة

السيد كورت فالدهايم
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

التقرير الخاص للجنة

١ - لقد تابعت اللجنة الخاصة لمتابعة الفصل العنصرى بقلق شديد التعاون المستمر والمكثف بين حكومة اسرائيل ونظام الفصل العنصرى في جنوب افريقيا في الميادين العسكرية والنوعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الميادين .

٢ - وجدير بالذكر ان هذا التعاون قد بلغ مرحلة جديدة وخطيرة في أعقاب زيارة رئيس وزراء نظام الفصل العنصرى لاسرائيل في نيسان / ابريل ١٩٧٦ ، وعقد سلسلة من الاتفاقات خلال تلك الزيارة وبعدها ، والاعلان اللاحق بأن اسرائيل ستزود أسطول جنوب افريقيا بالسفن الحربية .

٣ - وبناءً على توصية اللجنة الخاصة ، أدانت الجمعية العامة بشدة ، في قرارها ٦ / ٣١ هـ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، التعاون المستمر والمكثف بين اسرائيل والنظام العنصرى في جنوب افريقيا باعتباره انتهاكا صارخا لقرارات الأمم المتحدة ، وتشجيعا للنظام العنصرى في جنوب افريقيا على التماهى في سياسته الاجرامية .

٤ - غير ان حكومة اسرائيل تحدث هذا القرار ، وتحدث الادانات من جانب حكومات ومنظمات متعددة في سائر أنحاء العالم ، وكذلك حركات التحرير في جنوب افريقيا ، ومضت في توسيع تعاونها مع نظام الفصل العنصرى .

٥ - وتضمن تقرير أعدته اللجنة الفرعية المعنية بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والتعاون مع جنوب افريقيا ، التابعة للجنة الخاصة ، عرضا للتطورات التي حدثت في هذا الصدد . ويتضمن مرفق هذا التقرير نص تقرير اللجنة الفرعية .

٦ - وان تعاون اسرائيل المتزايد ، ولا سيما في الميدان العسكرى ، هو عمل اختارت القيام به عن عمد ، وهو عمل عدائي ضد الشعب المضطهد في جنوب افريقيا .

٧ - وفي هذا الصدد ترفب اللجنة الخاصة أن توجه انتباه الجمعية العامة ومجلس الأمن الى البهتان التالي الذى ألقاه رئيسها في ٨ تموز / يولييه ١٩٧٢ :

” وستصدر اللجنة الخاصة في وقت قريب تقريرا عن العلاقات المتزايدة بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، وستدعو الى ادانتها على نطاق عالمي . وان اللجنة الخاصة ، ان تولي اهتماما خاصا لاسرائيل ، لم تتوخ الانتقاء عن تحيز باى حال . فاسرائيل قد زادت روابطها مع جنوب افريقيا زيادة هائلة وذلك تحديا لقرارات الأمم المتحدة . واستقبلت رئيس وزراء نظام الفصل العنصرى فور هزيمة عدوانه السافر على أنغولا ، ووقعت معه سلسلة من الاتفاقات ، وأعلنت تزويد جنوب افريقيا بالسفن الحربية في آب / اغسطس الماضى عندما كان هذا البلد يقوم بنهج اطفال المدارس الافريقيين في سويتو وغيرها من المراكز .

"وبينما يتخذ كثير من الشركاء التجاريين لجنوب افريقيا خطوات للحد من تعاونهم مع جنوب افريقيا ، زادت اسرائيل من تعاونها . وبذلك تحدث جميع الشعوب المحبة للحرية ، وأعلنت عداها لافريقيا . ان الدول الافريقية ، وغيرها من الدول في — المناهضة لا يمكن أن تقيم أى علاقات مع اسرائيل مادامت هذه لا تكف عن التعاون مع نظام الفصل العنصرى " .

٨ - وقال الرئيس أيضا في الجلسة الخامسة والثلاثين للجنة الخاصة ، المعقودة في ٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٧ :

"ان اسرائيل هي أحد البلدان القليلة التي تزيد من التعاون مع جنوب افريقيا في كل الميادين بدلا من أن توقف هذا التعاون .

"وحتى فرنسا ، التي ماطلت لعدة سنوات في تنفيذ الحظر على تصدير الأسلحة ، أعلنت انها لن تباع أية معدات عسكرية أخرى لجنوب افريقيا . وبذا تظل اسرائيل البلد الوحيد الذى يستخف عن عمد بالحظر على تصدير الأسلحة .

"ويجدر بي أن اذكر ان اللجنة الخاصة قد دعت جميع الدول الأعضاء ، بما فيها اسرائيل ، الى الاشتراك في المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصرى ، الذى عقد في لاغوس ، والى التبليغ عن التدابير التي اتخذتها أو نفذتها في مناهضة الفصل العنصرى . ولكن قبل انعقاد المؤتمر بوقت قصير ، أعلنت اسرائيل انسحابها من المؤتمر متذرة بحجة واهية ، وهي ان المؤتمر اليهودى العالمي لم يدع للاشتراك فيه .

"وبعدئذ ، فور انتهاء مؤتمر لاغوس ، عندما ادرك نظام جنوب افريقيا مدى عزله ، هرع رئيس وزراء جنوب افريقيا الى اسرائيل ، حيث استقبله رئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما .

"وكما حذرت حلقة هافانا الدراسية ، فان نظام جنوب افريقيا يحاول اقامة تحالف مع النظم المعادية للأمم المتحدة ، وان اسرائيل تتعاون في هذا المسعى المشين .

"ولذلك فانه سيتعين على اللجنة الخاصة كشف وادانة محور بريتوريا — تل ابيب ، وتحذير الحكومة الاسرائيلية من مغبة تحالفها مع نظام الفصل العنصرى ، الذى يعتبر عملا عدائيا موجها ضد الشعب المضطهد في جنوب افريقيا ، بل في الحقيقة ضد البشرية جمعاء " .

٩ - وترغب اللجنة الخاصة في أن تؤكد أن التحالف المتنامي بين حكومة اسرائيل ونظام الفصل العنصرى ، الذى يعكس استخفافهما المشترك بالأمم المتحدة ، انما يمثل تحديا للمجتمع الدولي

في جهوده الرامية الى ضمان الحرية والسلم في الجنوب الافريقي . وهي تلاحظ بقلق الدعاية الماكرة التي تمارسها حكومة اسرائيل ومؤيدوها ضد هيئات الأمم المتحدة ، وضد الحكومات التي دعت الى اتخاذ اجراء حازم ضد الفصل العنصرى .

١ - وترى انه ينبغي للجمعية العامة أن تدين من جديد حكومة اسرائيل ، وأن تطالبها بأن توقف على الفور تعاونها مع جنوب افريقيا . وينبغي أن تتشر على أوسع نطاق كل المملوسومات ذات الصلة بالموضوع ، وأن تشجع الحكومات والمنظمات على ممارسة كل نفوذها لا جبار حكومة اسرائيل على الكف عن هذا المسلك الوحيم العواقب .

المرفق

تقرير عن التطورات الأخيرة في العلاقات
بين إسرائيل وجنوب أفريقيا

أولا - مقدمة

١ - قدمت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى تقريراً خاصاً الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين بشأن التعاون المتزايد بين إسرائيل والنظام العنصرى في جنوب أفريقيا . (أ) وفي وقت لاحق أعربت الجمعية العامة ، في القرار ٦ / ٣١ هـ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، عن قلقها العميق للمساعدة العسكرية المقدمة من إسرائيل الى نظام الفصل العنصرى وأدانت بشدة التعاون المستمر والمطرد بين إسرائيل وذلك النظام باعتباره انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة وتشجيعاً للنظام العنصرى على التمداد في سياساته الاجرامية .

٢ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ذكرت الصحيفة الاسرائيلية " معاريف " أن الضفـوط الداخلية والخارجية في معارضة الروابط بين إسرائيل وجنوب أفريقيا قد أقنعت الحكومة الاسرائيلية بالاضطلاع بتقييم لعلاقاتها مع نظام الفصل العنصرى . وذكرت الصحيفة أنه سبق للحكومة اسـرائيل أن اتخذت بعض الخطوات بغية " جعل نفسها أقل ظهوراً " في جنوب أفريقيا ، ولا سيما بتأجيل الزيارتين اللتين كان سيقوم بهما مسؤولان من مجلس الوزراء الى جنوب أفريقيا . الا أنه ، بعد ذلك بأسابيع قليلة نشرت صحيفة " ستار " الصادرة في جوهانسبرغ نبأ من مراسلها في القدس مفاده أن المصادر الاسرائيلية قد نفت أن يكون الضفـط الأخير من الأمم المتحدة وبعض الدول الغربية قد أثر على حكومة إسرائيل في موقفها من جنوب أفريقيا . وجاء في النبأ أن هذه المصادر قالت " ان النقد الموجه من الأمم المتحدة أمر متوقع وهو ، على أى حال ، لن يستمر طويلاً " (ب) . وبمـدد الانتخابات الأخيرة ، قال السيد عازر وايزمان ، وزير الدفاع الاسرائيلي المـعين الجديـد أن حكومته ستحسن صلاتها مع جنوب أفريقيا ، وستستمر ، على الأخص ، في تزويدها بالامدادات الدفاعية (ج) .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢ ألف (١-3 / A / 31 / 22 / Add.) ، الوثيقة A / 32 / 22 / Add.2 .

(ب) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر و ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .

(ج) صحيفة " صنداي تايمز " ، جوهانسبرغ ، ١٢ حزيران / يونيه ١٩٧٧ .

- ٣ - ويدل استعراض لتطور العلاقات بين البلدين منذ تقديم تقرير اللجنة الخاصة الأخير على أن إسرائيل قد واصلت تكثيف صلاتها مع جنوب افريقيا في جميع الميادين رغم ادانة هذا التعاون عالميا .
- ٤ - وقد قام السيد ر . ف . بوثا ، وزير خارجية جنوب أفريقيا ، " بزيارة خاصة " الى اسرائيل لمدة يومين في أوائل أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وأكدت سفارة جنوب افريقيا في تل أبيب أن السيد بوثا قام " بزيارة مجاملة " للسيد مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، والسيد موشى ديان وزير الخارجية (د) .

ثانيا - التعاون العسكري والنووي

- ٥ - لقد ضاعفت اسرائيل امداداتها من الأسلحة المقدمة الى جنوب افريقيا منتهكة حظـر ارسال الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة انتهاكا صارخا . وأثارت التقارير المتزايدة عن التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا قلقا كبيرا في المجتمع الدولي .
- ٦ - وجاء في التقارير الصحفية أن الصناعات العسكرية الاسرائيلية مدعومة بحوالي ١٠٠ مليون راند يمثل طلبات مقدمة من جنوب افريقيا . ويقال ان المعدات المطلوبة تشمل الصواريخ والسـزوارق المدفعية والطائرات المقاتلة (هـ) .
- ٧ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ذكر المسؤولون في حكومة الولايات المتحدة أن اسرائيل قد باعت ستة زوارق مدفعية مزودة بصواريخ " جبريل " الى جنوب افريقيا . وجاء على لسانهم أنهم قالوا انه لما كانت هذه الصواريخ قد صنعت على نمط الصاروخ الأمريكي " سايد وايندر " فقد يكون البيع خرقا لسياسة الولايات المتحدة الرسمية التي تحظر اعادة تصدير الأسلحة . بيد أن ناطقـا باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن نفى أن تكون اسرائيل قد باعت أى أسلحة ذات عناصر أمريكية " دون الحصول على موافقة مسبقة من المصنّين بالأمر " (د) .
- ٨ - وجاء في نبأ نشر في صحيفة " فايننشال تايمز " اللندنية في ٧ آب / أغسطس ١٩٧٧ أن أحواض بناء السفن "ساندهوك - استرال " الواقعة قرب دوربان ستبدأ في صناعة زوارق خفر السواحل من طراز " دابور " بترخيص من اسرائيل (ز) .

(د) صحيفة " راند ديلي ميل " ، جوهانسبرغ ، ٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(هـ) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، ٣٠ آذار / مارس ١٩٧٧ .

(د) صحيفة " جرورال ديمستيك سيرفيس " ، ١٢ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ؛ صحيفة

" انترناشيونال هيرالد تريبيون " ، باريس ، ١٣ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ .

(ز) وردت في P. F. wilmot, " Zionism and apartheid : structure of

imperialism " , New Nigerian, ٢٥ آب / أغسطس ١٩٧٧ .

٩ - ويتبين من المعلومات المقدمة من حركة مناهضة الفصل العنصري في جمهورية ألمانيا الاتحادية أنه يبدو أن إسرائيل تعمل كوسيط لبيع المعدات العسكرية من ألمانيا الغربية الى جنوب افريقيا ، وخاصة الزوارق السريعة (ح) .

١٠ - وتلقت اللجنة أنباء مزعجة مفادها أنه ربما يكون تزايد تعاون إسرائيل الوثيق مع جنوب افريقيا في المجال العسكري قد امتد الى المجال النووي . وقد نفت حكومة إسرائيل هذه الأنباء (ط) .

١١ - وقد أعرب عدة مراقبين عن القلق لا مكانية شمول الاتفاقات المتعلقة بالتعاون العلمــــــــــــــــي والتكنولوجي التي عقدت بين البلدين في عام ١٩٧٦ ، والتي أقامت روابط أوثق بين مجلس جنوب افريقيا للبحث العلمي والصناعي والمجلس الاسرائيلي للبحث العلمي والصناعي، على نقل المعرفة النووية . ويستدل من تقرير أخير أنه ربما تعمل إسرائيل على تقديم التكنولوجيا النووية مقابل اليورانيوم المخصب (ي) .

١٢ - وسبق للجنة أن أشارت في تقريرها السابق الى أن جنوب افريقيا قد تزود إسرائيل باليورانيوم مقابل الأسلحة (ك) .

١٣ - وجاء في أنباء أخرى أن إسرائيل قد تساعد جنوب افريقيا في تطوير قدرتها على هيـــــــــــــــــازة وسائل إيصال الأجهزة النووية الى أهدافها (ل) .

(ح) Informationsdienst Südliches Afrika ، رقم ٤ ، نيسان/ابريل ١٩٧٧ ،
Waffengeschäfte BRD - SA .

(ط) صحيفة "نيويورك تايمز" ، ١٨ نيسان/ابريل ١٩٧٦ ؛ صحيفة "صنداي تايمز" ،
جوهانسبرغ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٧ .

(ي) ب . ف . ويلموت ، المرجع المذكور ؛ Elisabeth Mathiot, La Collaboration entre Israël et l'Afrique du Sud (طبعت فرنسا - البلدان العربية ، ١٩٧٧) ؛
صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ١٤ ايار/مايو ١٩٧٧ . وجاء في
صحيفة "مورننغ ستار" اللندنية ، في ١١ ايار/مايو ١٩٧٦ ، أن الورقات المسلمة في المؤتمر العلمي
المشترك بين إسرائيل وجنوب افريقيا والمعقد في جوهانسبرغ في نيسان/ابريل ١٩٧٦ شملت ورقات
عن الفيزياء النووية والكيمياء النظرية .

(ك) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢
الف (3-1 A/31/22/Add.1) ، الوثيقة A/31/22/Add.2 ، الفقرة ٥٢ .

(ل) Ronald W. Walters, "South Africa's nuclear power developent: Political and strategic implications" ، وهي افادة أدلي بها أمام اللجنة الفرعية لافريقيا التابعة للجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب في الولايات المتحدة ، ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ؛ ب . ف . ويلموت ، المرجع المذكور .

ثالثا - التعاون الاقتصادي

١٤ - تدل أرقام التجارة لعام ١٩٧٦ والصادرة عن سفارة جنوب افريقيا في اسرائيل على أن التجارة بين البلدين قد ازدادت بنسبة ١٣ في المائة تقريبا خلال السنة . وقد ارتفعت قيمة الصادرات من جنوب افريقيا الى اسرائيل (وبصفة رئيسية الحديد ، والصلب ، والمواد الغذائية ، والمنتجات المعدنية) الى ٤٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أى بزيادة قدرها ١٤ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٥ . وقد ارتفعت قيمة الصادرات من اسرائيل الى جنوب افريقيا (وبصفة رئيسية الآلات الزراعية ، والبضائع الكهربائية ، والمواد الكيميائية ، والمنسوجات) بنسبة ١٢ في المائة الى ٤٤٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (٢) .

١٥ - وقد تعززت المبادلات في البعثات الاقتصادية وغيرها من التدابير الرامية الى زيادة الروابط الاقتصادية منذ عقد اتفاق تعاون بين البلدين في نيسان/ابريل ١٩٧٦ . وأعلن السيد اسحق أونا سفير اسرائيل في جنوب افريقيا ، أن رجال الاعمال الاسرائيليين " لديهم ثقة تامة بمستقبل جنوب افريقيا " (٣) .

١٦ - وأجرى وفد تجارى على مستوى عال من جنوب افريقيا محادثات مع الصناعيين والصناعيين السياسيين الاسرائيليين في أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ وذلك ، كما قيل ، بهدف زيادة التجارة بين البلدين . وقامت بتنظيم الوفد غرفة العلاقات الاقتصادية المشتركة بين جنوب افريقيا واسرائيل بالتعاون مع غرفة التجارة المشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا ورابطة الصناعيين الاسرائيليين ، ووزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ، وضم الوفد رئيس الغرفة التجارية في جوهانسبرغ ، والمديـر التنظيمي لشركة التنمية الصناعية ، وعددًا من رجال الاعمال البارزين . وقيل ان المحادثات تركّزت على التجارة الثنائية في الالكترونيات ، والمواد الكيميائية ، والصناعات المعدنية ، والدائن (٤) .

١٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، قام ثلاثة من كبار المسؤولين الاسرائيليين بزيارة لجنوب افريقيا لاجراء محادثات حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وهم المراقب المالي للقطةـع الاجنبي ، ومدير هيئة الاستثمارات ، ومدير مركز الاستثمارات (٥) .

١٨ - وذكر أيضا أن وفدا اقتصاديا اسرائيليا برئاسة أحد الوزراء سيقوم بزيارة جنوب افريقيا في عام ١٩٧٧ . وكما قال السيد اسحق أونا ، السفير الاسرائيلي في جنوب افريقيا ، فان من المحتمل

(٢) صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الأسبوعية الجوية ، ١٩ شباط/فبراير

١٩٧٧ .

(٣) المرجع نفسه ، ١٤ ايار/مايو ١٩٧٧ .

(٤) المرجع نفسه ، ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٦ .

(٥) صحيفة "نيويورك تايمز" ، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ .

أن يترأس الوفد السيد ي . رابينوفيتز ، وزير المالية ، وسيكون غرض البعثة بحث تنفيذ الاتفاق التجاري الاقتصادي المعقود مع جنوب افريقيا (ف) .

١٩ - وقد قام السيد هارون غفني ، محافظ المصرف الاحتياطي الاسرائيلي ، بزيارة جنوب أفريقيا لمدة أسبوع في أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ . وقد دعا الى مزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين ، وخاصة في المشاريع المشتركة (ص) .

٢٠ - ومن المقرر أن يعقد فريق اسرائيلي مؤلف من الخبراء في الاعمال التجارية والاقتصاد والمالية حلقات دراسية في جنوب افريقيا في تشرين الاول / أكتوبر ١٩٧٧ . والفرض من الزيارة هو تشجيع رجال الاعمال في جنوب افريقيا على الاستفادة من الاتفاقات المتعلقة بالتجارة الحرة المعقودة بين اسرائيل والمجتمع الاقتصادي الاوروبي وذلك بانشاء شركات تابعة لهم في اسرائيل أو الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات مقرها في اسرائيل (ق) .

٢١ - وفي أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، عقدت جنوب افريقيا واسرائيل اتفاقا ثنائيا بقصد الحيلولة دون الازدواج الضريبي . وبالإضافة الى الاحكام الرامية الى تجنب فرض ضرائب مزدوجة على مواطني البلد الواحد المقيمين أو الجانين للارباح في البلد الآخر ، فقد ذكر أن الاتفاق تضمن شروطا في صالح اسرائيل . وهذه الشروط تتعلق باعتراف جنوب افريقيا بالاعفاءات الضريبية الممنوحة من اسرائيل للشركات الاجنبية بغية تشجيع الاستثمار في اقتصادها وفرض الضرائب على المتقاعدين من أبناء جنوب افريقيا الذين يعيشون الان في اسرائيل وفقا للقانون الاسرائيلي (ر) .

٢٢ - وقد كرست سلسلة المتاجر المعروفة باسم "شالوم ستورز" في تل أبيب أسبوعا لجنوب أفريقيا في ايار / مايو ١٩٧٧ تخلله عرض أزياء ، ومواد غذائية ، وأدوات معدنية ، وغيرها من البندود الاستهلاكية التي يجري دخول الكثير منها الى اسرائيل لأول مرة (ش) .

٢٣ - وقيل أن مجموعة كور الاسرائيلية تعتزم توسيع نطاق أنشطتها في صناعة المواد الكيميائية في جنوب افريقيا . وكما قال السيد ف . جي . هـ . لوريش ، المدير التنظيمي لشركة جنوب افريقيا المعروفة باسم "سنتراشيم" ، يجري التفاوض لتحقيق مزيد من التعاون بين مجموعته وشركة "كوركيكالز" .

(ف) صحيفة "راند ديلي ميل" ، جوهانسبرغ ، ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ .

(ص) المرجع نفسه ، ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(ق) المرجع نفسه ، ١٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(ر) المرجع نفسه .

(ش) مجلة "ساوث أفريكان دايجست" ، بريتوريا ، ٢٠ ايار / مايو ١٩٧٧ .

وذكر السيد لوريش أن التعاون المقترح سيقفل من اعتماد جنوب افريقيا على المواد الكيميائية المستوردة ، بينما يخلق في الوقت نفسه امكانيات لزيادة الصادرات . وقد بدأت بالفعل شركة " أجبرو " (Agbro (Pty.)) ، وهي أول مشروع مشترك يضطلع به المجموعتان ، بإنتاج العناصر الكيميائية لمبيدات الاعشاب (ت) .

٢٤ - ويستدل من المعلومات المقدمة من السيد هليل سايدل ، وهو أحد أعضاء المعارضة في البرلمان الاسرائيلي ، أن شركة كور تعتزم أيضا تشغيل صناعة الصلب في جنوب افريقيا في السبعينيات . الاوروبية المشتركة حيث تحظى اسرائيل بتعريفات تجارية تفضيلية بسبب مركزها بوصفها عضوا منتسبا . ويتألف حوالي ٤٠ في المائة من مجموع صادرات جنوب افريقيا الى اسرائيل من الصلب الاتي من شركة الحديد والصلب في افريقيا الجنوبية (ايسكور) ، وهي شركة شبه حكومية . وذكر انه سيتم هذا العام افتتاح مركز مشترك بين شركتي ايسكور وكور لتقديم الخدمات في مجال الصلب في قرية غات ، بالقرب من تل أبيب ، وسيستورد المركز الصلب والحديد شبه المحضرين لزيادة تحضيرهما وتصديرهما . وعندما أعلنت الصفقة في ايار/مايو ١٩٧٦ ، ذكر أيضا أن جنوب افريقيا تهتم اهتماما كبيرا بانجاز المشروع بسبب قدرة اسرائيل المحتملة على التصدير الى المجتمع الاقتصادي الاوروبي . بيد أن أحد كبار المسؤولين في شركة كور نفى النبا القائل ان شركته ستعمل صلب جنوب افريقيا في أوروبا .

٢٥ - وجاء في الانباء الصحفية ان من الممكن أن يكون قد انعقد اتفاق رئيسي بين البلديين لتزويد مصنع للطاقة الكهربائية يجري بناؤه بالقرب من هاديرا في وسط اسرائيل بالفحم الاتي من جنوب افريقيا . وقد أكد السيد آلان تيو ، المدير التنظيمي لرابطة أصحاب الفحم في ترانسفال ، ان المفاوضات جارية ، ولكنه نفى أن يكون قد تم التوصل الى أى اتفاق رسمي . وذكر ان اسرائيل مهتمة بشراء حوالي مليون طن من الفحم كل سنة من جنوب افريقيا (ح) .

٢٦ - وقد بدأت شركة " كونسوليديتد باور " (Consolidated Power (Pty.)) ، وهي تشمل مشروعا مشتركا بين شركة تاديران للصناعات الالكترونية الاسرائيلية وشركة كالان في جنوب افريقيا ، عملياتها في روسلين بالقرب من بريتوريا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ . وتعتبر شركة تاديران من الصانعين الرئيسيين لمعدات الاتصالات العسكرية التكتيكية وتشارك في ملكيتها شركة كونسوليديتد (٥٠ في المائة) ووزارة الدفاع الاسرائيلية (١٥ في المائة) ، وشركة (GTE) الدولية في الولايات المتحدة (٣٥ في المائة) . وحسب التفاصيل الصادرة عن السيد ي . بروش ، مدير

(ت) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦ . وشركة " كور " هي ملك لاتحاد " للهندسة والبناء " لنقابات العمال في اسرائيل وهي من أكبر الشركات الصناعية في اسرائيل .

(ث) صحيفة " ستار " ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ١٩ آذار/مارس ١٩٧٧ .

(خ) المرجع نفسه ، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ؛ " نيو ستيتمان آند نيشن " ، لندن ،

١١ شباط/فبراير ١٩٧٧ .

صحيفة "ستار" الصادرة في جوهانسبرغ من القدس ان فكرة الاستثمار في البانتوستانات اجتذبت كثيرا من الشركات الاسرائيلية ، وخاصة العاملة في صناعة اللدائن . وكانت هناك خطة قيد النظر تنطوي على قيام الصانعين الاسرائيليين " باستخدام مايتوفر في الجمهورية من اليد العاملة شبه الماهرة المنخفضة التكاليف ثم استيراد السلع الى اسرائيل ، اما منجزة واما بوضع اللامسات الاخيرة اللازمة هنا ثم تصديرها الى مكان آخر ، وربما الى المجتمع الاقتصادي الاوروبي " (د د) .

٣١ - وكذلك يستمر تعزيز الروابط العلمية في اطار اتفاق التعاون المعقود بين البلدين . وقد ذكر في اذار/مارس ١٩٧٧ ان اول عالم سيفادر جنوب افريقيا في تموز/يوليه للقيام بالبحث فسي ميدان الالكترونيات في أحد المعاهد التكنولوجية في حيفا لمدة ستة أشهر ، وانه ستجرى تعيينات أخرى في نيسان/ابريل . وفي حزيران/يونيه سيصل الى جنوب افريقيا أول الاسرائيليين الأربعة الذين سيقومون بالبحث في معهد دراسة البحار في ستيلنبوش لمدة شهرين (ه ه) .

٣٢ - وفي حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، اشتركت جنوب افريقيا واسرائيل في تنظيم أول مؤتمر عقدته فسي جنوب افريقيا الرابطة الدولية للبحث في مجال تلوث المياه (و و) .

رابعا - العلاقات الثقافية والرياضية وغيرها من العلاقات

٣٣ - ذكر أن الاسر اليهودية من جنوب افريقيا تهاجر الى اسرائيل كجزء من سياسة اسرائيل - لانشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة . وقد ذكر مؤخرا أن مستعمرة أولية تضم ١٥ أسرة من هذه الاسر ستقوم بزراعة الطماطم في "تعاونية زراعية" بأحدى المناطق المحتلة (ز ز) .

٣٤ - وقد قامت فرقة تشامبر أوركسترا لشباب جنوب افريقيا المؤلفة من ٧١ شخصا بجولة في اسرائيل لمدة ثلاثة أسابيع في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ . وقد جاءت الزيارة ، التي وصفها صحف جنوب افريقيا بأنها " ناجحة " ، تلبية لدعوة موجهة من اسرائيل كجزء من برنامج التبادل الثقافي بين البلدين (ح ح) .

٣٥ - وقد بدأت رابطة الموائد المستديرة في جنوب افريقيا بانشاء ثلاث موائد مستديرة في اسرائيل ،

(د د) صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٧ .

(ه ه) مجلة " ساوث أفريكان دايجست " ، بريتوريا ، ٢٥ اذار/مارس ١٩٧٧ .

(و و) صحيفة " راند ديلي ميل " ، جوهانسبرغ ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٧ .

(ز ز) المرجع نفسه ، ٣ شباط/فبراير ١٩٧٧ .

(ح ح) المرجع نفسه ، ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ؛ صحيفة "ستار" ، جوهانسبرغ ، الطبعة الاسبوعية الجوية ، ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ .

وقيل ان هذه الرابطة ، وهي عضو في المجلس العالمي لنوادي خدمات الشباب ، وهو منظمة دولية للشباب ، قد اختيرت لتشكيل هذه المواعيد المستديرة في اسرائيل بسبب الروابط بين جنوب افريقيا واسرائيل (ط١٠ ط١١) .

٣٦ - وقد اشتركت أفرقة من جنوب افريقيا في دورة الالعاب الماكابية العاشرة في تل أبيب في تموز/يوليه ١٩٧٧ .

٣٧ - وقام أحد أفرقة كرة السلة الاسرائيلية ، هو ماكابي تل أبيب ، بزيارة جنوب افريقيا لمدة أربعة أسابيع اعتبارا من ٢ آب/أغسطس ١٩٧٧ .

(ط١٠ ط١١) صحيفة "ساوث أفريكان دايجست" ، بريتوريا ، ٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
